[443] ورب خائف أمر يستكين له * ينجو وخيرته ما قدر الله ليحيى بن خالد بن برمك من أبيات: ألا أعلم إنما الدنيا غرور * وليس بدائم فيها نعيم سينقطع التلذذ عن أناس * إذا ماتوا وتنقطع الهموم أنشدني أبى رحمه الله من قصيدة لسلم بن عمرو الخاسر: إذا أذن الله في حاجة * أتاك النجاح على رسله (وقرب ما كان مستبعدا * ورد الغريب إلى أهله يفوز الجواد بحسن الثناء * ويبقى البخيل على بخله (1) فلا تسأل الناس من فضلهم * ولكن سل الله من فضله ووجدت مكتوبا بخط عمى القاضى أبى جعفر أحمد بن محمد بن أبى الجهم التوخى: إذا أذن الله في حاجة * أتاك النجاح بها يركض فان عاق من دونها عائق * أتى دونها عارض يعرض أنشدني عبيد الله بن محمد بن الحسن العتبى المعروف بالبصرى لنفسه: إذا أذن الله في حاجة * أتاك الجناح بغير احتباس فيأتيك من حيث لا تدره * مرادك للنجح بعد الاياس لمحمد بن حازم الباهلى: وأرحل إذا أجدبت بلاد * منها إلى الخصب والربيع لعل دهرا غدا بنحس * بكر بالسعد في الرجوع لابي تمام الطائى: وما من شدة إلا سيأتي * لها من بعد شدتها رخاء وأنشدني الامير أبو الفضل جعفر المكتفى بالله قال أنشدني بعض أصحابنا منسوبا (2)

_____ (1) الزيادة عن حل العقال وحواشي معجم الادباء. (2) نسب في حل العقال هذه الابيات إلى قيس بن الخطيم والاول منها مع أبيات أخرى منسوبة إلى قيس أيضا في الحماسة ونقل التبريزي عن أبى الرياش أنها للربيع بن أبى الحقيق اليهودي. _____